

اختصار النكت للماوردي

@ 58 نفقةً صغيرةً ولا كبيرةً ولا يقطعون وادياً إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون وما كان المؤمنون لينفروا كافةً فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفةٌ ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلّهم يحذرون 3 * *) ^ | 122 - ^ (وما كان المؤمنون) ^ ما كان عليهم أن ينفروا جميعاً لأن الجهاد صار فرض كفاية . نسخت قوله - تعالى : ^ (انفروا خفافاً وثقالاً) ^ [41] ع ' ، أو ما كان لهم إذا بعث الرسول [صلى الله عليه وسلم] سرية أن يخرجوا جميعاً ويتركوا الرسول [صلى الله عليه وسلم] بالمدينة وحده بل يقيم بعضهم . لما عيّرُوا بالتخلف عن غزوة تبوك خرجوا في سرايا الرسول [صلى الله عليه وسلم] وتركوه وحده بالمدينة فنزلت . ^ (فلولا نفر) ^ مع الرسول [صلى الله عليه وسلم] طائفة لتفقه في الجهاد معه ، أو هاجرت إليه في إقامته لتفقه ، أو لتتفقه الطائفة المقيمة مع الرسول [صلى الله عليه وسلم] معناه فهلا إذا نفروا أن تقيم مع الرسول [صلى الله عليه وسلم] طائفة لأجل التفقه في الدين في أحكامه ، ومعالمه ويتحملوا ذلك لينذروا به قومهم إذا رجعوا إليهم ، أو ليتفقهوا فيما يشاهدونه من المعجزات والنصر المصدق للوعد السابق ليقوي إيمانهم ويخبروا به قومهم . | ^ (يا أيها الذين ءامنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلطة واعلموا أن الله مع المتقين) ^ | 123 - ^ (الذين يلونكم) ^ العرب ، أو الروم ، أو الديلم ، أو عام في قتال الأقرب فالأقرب .